Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المرحلة الخامسة[46] 1952 ـ 1965

في هذه المرحلة تدخل مصر طورا جديدا في حياتها بعد استيلاء « الضباط الأحرار » على الحكم سنة 1952 ويدخل مندور أيضا مرحلة جديدة من حياته . وقد أيد مندور « ثورة 1952 » منذ البداية لأنه أحسّ بأحلامه التي كافح من أجلها في الأربعينيات تتحقّق . وظلّ على ولائه لها حتى آخر لحظة في حياته[47] . ولقد لقي في عهد الثورة متاعب كثيرة من بعض الأجهزة الثقافية والادارية ، ومع ذلك لم يتأثّر ولاؤه للثورة . وكان دائما يعتبر هذه المتاعب كلها من أخطاء الأجهزة البيروقراطية لا من أخطاء الثورة .

وانتقل نشاط مندور في هذه المرحلة من المجال السياسي والحزبي الى المجال الأدبي والثقافي ، فتفرّغ للتدريس بالجامعة وبالمعهد العالي للتمثيل ، ولالقاء محاضرات في معهد البحوث والدراسات العربية العالية ، التابع لجامعة الدول العربية .

كما تبلور في هذه الفترة منهجه النقدي الجديد الذي سماه هو نفسه « النقد الايديولوجي »، ولا شك أن السنوات التي قضاها في الكفاح السياسي والاجتماعي ساهمت في تغيير اتجاهه وتطوير نظرته للأدب والنقد . فلقد عرف مندور في تلك السنوات الثماني (1944 – 1952)

---

(46) ان الحديث الهام الذي أجراه فؤاد دوارة مع مندور يقف عند سنة 1952 ، لذلك اعتمدنا بصورة خاصة على رجاء النقاش .

(47) رجاء النقاش : **أدباء** ، ص 129 .